الاستثمار السياحي في الجزائر وأثره على التنمية الاقتصادية

الدكتورة: بن حمو فايزة

جامعة الجزائر 3

ملخص

تعتبر السياحة من مهمة اقتصاديا بالنسبة للدول سواء المتقدمة أو النامية والمجتمع يلعب فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر للثقافة السياحية ،

كما أن الإرث السياحي المتنوع وإمكانيات التي توفرها الدولة ، والمواقع السياحية المتنوعة العامل الأساسي في جدب اعداد هائلة من السواح.

إن الاهتمام بهذا القطاع الاستراتيجي يجعل من الدولة الإطار الأول والفاعل في وضع الآليات المناسبة للاستثمار العقلاني في هذا القطاع وكل ذلك يصب في إطار تحقيق تنمية للمجتمع من خلال الاستغلال العقلاني للموارد في تنفيذ العديد من المشاريع .

رغم ان مردود الجزائر قليل بالنسبة للقطاع الا ان الدولة تسعى لتحقيق ذلك من خلال مجموعة كبيرة من السياحة التنموية التي يعتبر رأس مالها التغيير المرجو في عقلية الفرد الجزائري.

الكلمات المفتاحية: قطاع السياحة- التغيير- الإستثمار- التنمية- الجزائر.

Abstract:

Tourism is important economically for countries both developed and developing society plays a major role through continuous consciousness of the culture tourism,

The diverse heritage tourism and the possibilities provided by the State, and tourist sites diverse primary factor in the waterless huge numbers of tourists.

The interest in this strategic sector makes the state the first frame and the actor in the development of appropriate mechanisms for rational investment in this sector and all this is in the context of achieving the development of society through the rational exploitation of resources in the implementation of many projects.

Although the payoff Algeria little for the sector, but the state seeks to achieve this through a wide range of tourism development which is considered capital desired change in the mentality of the Algerian individual.

Key words: Tourism sector-change- investment- Development- Algeria.

مقدمة :

أصبحت السياحة من اهم أنواع المشاريع الاستثمارية عالية الربحية، وتشير التقارير الاقتصادية أن تنمو نمواً متواصلاً، حيث زاد عدد السياح على المستوي الدولي الى اعداد كبيرة جدا، وهي تعتبر من القطاعات الانتاجية التي تلعب دوراً مهماً في زيادة الدخل الوطني وتحسين ميزان المدفوعات، ومصدراً جيدا للعملات الصعبة، وفرصة لايجاد المزيد من الوظائف، وهدفاً لتحقيق برامج تنموية.

الجزائر هي أكبر بلدان القارة الإفريقية من حيث المساحة والبلد الأكبر في الرتبة 10 عالميا من ناحية المساحة الكليّة، وتقع في شمال أفريقيا. تعتبر الصحراء الجزء الأكبر منها وتتخللها الهضاب والتلال شمالا وصولا إلى البحر الأبيض المتوسط بساحل طوله 1644 كلم.ادن تضاريسيا فهي متنوعة تحتوي على الجبال والتلال الغابات والسهول والسواحل وايضا جنوبا الهضاب والصحراء.

ادن: ما هو واقع السياحة في الجزائر؟ وما مدى مساهمته في التنمية الاقتصادية؟ للاجابة على هده الاسئلة نتطرق الى ما يلي:

- الايطار النظري للسياحة
- جدب الاتثمار في قطاع السياحة
- مساهمة السياحة في التنمية الاقتصادية

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى:

- معرفة ما مدى مساهمة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية.
- إبراز القطاع السياحي كقطاع مساهم في تمويل االقتصاد الوطني بالعملات الأجنبية؛

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية دراسة القطاع السياحي في مورد هام للخزينة وله ور فعال في التنمية الاقتصادية من خلال جلب العملات الصعبة وكدلك من خلال خلق فرص عمل او نقل للتكنولوجيا.

الايطار النظري للسياحة

تعريف السياحة

يمكن تعريف السياحة بأنها : نشاط السفر بهدف الترفيه ، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط

والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالإنتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله. وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة

- **السياحة الدينية:**

هو السفر من دولة لأخرى أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحى للإنسان فهى مزيج من التأمل الدينى والثقافى، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيرى.

- **السياحة العلاجية:**

ويتضح التعريف من اسم هذا النوع من السياحة، فالسياحة العلاجية هى سياحة لامتاع النفس والجسد معاً بالعلاج أو هى سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس وتنقسم إلى قسمين:

أ- السياحة العلاجية

وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بمافيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة تساهم فى علاج الأفراد الذين يلجأون إلى هذه المراكز.

ب- السياحة الاستشفائية

تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية فى علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية، وتطلق السياحة العلاجية على كلا النوعين.

أمثلة على السياحة العلاجية: تتضمن عناصر السياحة العلاجية على حمامات المياه المعدنية ومياه البحر والمصحات العلاجية.

السياحة الاجتماعية:

ويطلق عليها أيضاً السياحة الشعبية أو سياحة الأجازات، والسبب فى تواجد مثل هذا النوع أن السياحة كانت مقتصرة فى القدم على الطبقات الثرية فقط وبما أن التطورات العالمية توجب التغير فى كل ما يوجد من حولنا فكان لابد من هذه التغيرات أن تحدث أيضاً مع السياحة لتواكب التطورات والمستحدثات العالمية لكى تضم السياحة أو تشرك معها الطبقات التى تمثل الغالبية العظمى من المجتمعات ذوى الإمكانيات المحدودة بإعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات غير الطبقات الثرية.

وكان أول ظهور للسياحة الاجتماعية فى دول الكتلة الشرقية حيث أعدت للعاملين معسكرات فى مختلف المناطق السياحية لتجديد نشاطهم وقدراتهم النفسية والبدنية على العمل. وأصبحت السياحة الاجتماعية الآن نشطة فى كثير من دول العالم حيث يتم تنظيم الرحلات السياحية الجماعية بأسعار مخفضة وتسهيلات متعددة مثل توفير أماكن الإقامة الرخيصة مثل بيوت الشباب والفنادق ثلاثة نجوم أو الأقل، أو ما يوجد مايسمى بنظام السياحة بالتقسيط الذى يتيح الفرصة لأى فرد بالسفر فى أى وقت على أن يتم تسديد نفقات رحلته على عدة أقساط وهذا متبع فى الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك نظام الادخار السياحى حيث يتمكن المدخرون من تخصيص نسبة معينة من دخولهم وإيداعها فى صندوق للادخار من أجل السياحة وتعتبر سويسرا رائدة فى هذا النظام .. وغيرها من الأنظمة الأخرى.

سياحة السيارات والدراجات

تندرج سياحة السيارات والدراجات تحت الأنماط السياحية الجديدة حيث تخضع لظروف ومتطلبات معينة غير موجودة إلا فى عدد قليل من الدول مثل الطرق السريعة التى تربط بين الدول وبعضها البعض، ومدى توافر محطات الخدمة والصيانة ومراكز النجدة والإسعاف والاستراحات على هذه الطرق.وهذه السياحة منتشرة فى دول أوربا ومنطقة الخليج العربي.

سياحة المعارض:

وهى سياحة تشمل جميع أنواع المعارض وأنشطتها المختلفة مثل المعارض الصناعية والتجارية والفنية التشكيلية ومعارض الكتاب. فمن خلالها يستطيع الزائرون التعرف على آخر الإنجازات التكنولوجية والعلمية للبلدان المختلفة والتى تعتبر من عوامل الجذب السياحى وتنشيطه. وقد ارتبط هذا النوع من السياحة بالتطور الصناعى الكبير الذى حدث فى مختلف بلدان العالم.

سياحة المؤتمرات:

ارتبط هذا النوع بالتطورات الكبيرة فى العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية بين معظم دول العالم ونجدها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بسياحة المعارض. ويعتمد النهوض السياحى فى هذا القطاع على توافر عوامل عدة مثل اعتدال المناخ، توافر المرافق ووسائل الاتصالات، وجود الفنادق، القاعات المجهزة لعقد الاجتماعات، المطارات الدولية، موقع المدينة كمنتجع سياحى يوفر مناخاً ملائماً لمثل هذه المؤتمرات.

السياحة العلمية:

أو السياحة البحثية وهى التى تشمل دراسات البيئة النباتية والحيوانية وكذلك دراسة حركة الطيور وهجراتها العالمية.

سياحة السباقات والمهرجانات:

وتنطبق على سباقات السيارات والدراجات والمهرجانات السينمائية .. بالإضافة إلى سباقات الهجن حيث تعتبر رياضة بدوية خالصة تشهد إقبالاً هائلاً من المشاركين والسياح كما يرتبط بها كرنفالات واسعة للأزياء والفنون الشعبية .

سياحة السفارى والمغامرات:

وهى تلك السياحة التى تتم عبر الصحارى وتتنوع أنواعها وأهدافها فبعضها يتجه إلى السلاسل الجبلية ومغامرة تسلقها، والبعض الآخر يتجه إلى زيارة الوديان وعيون الماء، وآخرها تلك التى تكون من أجل الصيد البرى فى المناطق المسموح فيها بالصيد.

السياحة الرياضية:

وهو السفر من مكان لآخر داخل الدولة أو خارجها من أجل المشاركة فى بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها.

وعن الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة فنجدها متمثلة فى ممارسة رياضة الغوص والانزلاق على الماء والصيد، ويشترط فى ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من الشواطىء الساحرة، بالإضافة إلى الملاعب والصالات وحمامات السباحة إذا كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدولية.

سياحة التجوال:

هى من أنواع السياحة المستحدثة وتتمثل فى القيام بجولات منظمة سيراً على الأقدام إلى مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الإقامة فى مخيمات فى البر والتعايش مع الطبيعة.

سياحة التسوق:

وهى سياحة حديثة أيضاً تكون بغرض التسوق وشراء منتجات بلد ما تسرى عليها التخفيضات من أجل الجذب السياحى مثل مهرجان السياحة والتسوق بدبى من كل عام.

السياحة الترفيهية:

من أقدم الأنماط السياحية وأكثرها انتشاراً، حيث وصلت نسبة السياحة الدولية إلى ٪80. تعتبر دول حوض البحر الأبيض المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال المناخ بالإضافة إلى الشواطىء الخلابة والتى تفرعت منها الأنواع الأخرى كالسياحة الرياضية والعلاجية ... وغيرها. وتكون السياحة الترفيهية بغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس وليس لغرض آخر ويتم ممارسة الأنواع الأخرى من السياحة معها ويطلق عليها هنا الهوايات مثل صيد السمك والغوص تحت الماء والانزلاق والذهاب إلى المناطق الصحراوية والجبلية والزراعية.

السياحة الثقافية (السياحة الأثرية والتاريخية):

يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث يتم التركيز على زيارة الدول التى تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة. ويمثل هذا النوع نسبة 10 ٪ من حركة السياحة العالمية. ونجد هذا النوع من السياحة متمثل فى الاستمتاع بالحضارات القديمة وأشهرها الحضارة الفرعونية القديمة والحضارات الإغريقية والرومانية والحضارات الإسلامية والمسيحية على مر التاريخ والعصور.

السياحة الشاطئية:

تنتشر هذه السياحة فى البلدان التى تتوافر لها مناطق ساحلية جذابة وبها شواطىء رملية ناعمة ومياه صافية خالية من الصخور. وتوجد فى الكثير من بلدان العالم مثل دول حوض البحر المتوسط ودول البحر الكاريبى.

سياحة الغوص:

وهى سياحة لها علاقة مباشرة بالسياحة الشاطئية فى المناطق الساحلية، ويشترط قيام مثل هذا النوع من السياحة توافر كنوز رائعة بهذه المناطق الساحلية وتوافر مقومات الغوص بها مثل: الشعب المرجانية، الأسماك الملونة، المياه الدافئة طوال العام، يابس ساحر، خلجان ينابيع، حيوانات وطيور ونباتات برية نادرة وطيور أيضاً.

2. جدب الاستثمار في قطاع السياحة :

عناصر المواقع السياحية: وتشمل العناصر الطبيعية مثل: أشكال السطح والمناخ والغابات، وعناصر من صنع الإنسان كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية؛ النقل: بأنواعه المختلفة والطرق والمسالك ووسائل النقل (البرية والجوية والبحرية ...إلخ).

أماكن الإيواء: سواء التجاري منها كالفنادق، أو أماكن النوم الخاصة مثل بيوت الضيافة؛ التسهيلات المساندة: بجميع أنواعها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والبنوك؛ خدمات البنية التحتية: كالمياه والكهرباء والاتصالات والأسواق وأعمال الترجمة يضاف إلى كافة هذه العناصر الجهات المنفذة لصناعة السياحة، فتنمية السياحة عادة ما تنفذ من قبل القطاع العام أو الخاص.

أهداف الاستثمار السياحي:

أهداف عامة:

وهي تشمل كل ما تسعى التنمية السياحية إلى تحقيقه بصفة عامة مثل:

- تحقيق نمو سياحي متوازن
- تدعيم المردودات الاقتصادية للسياحة
- زيادة فرص العمل وخفض معدلات البطالة
- زيادة نصيب الدولة من النشاط السياحي
- زيادة الدخل القومي الإجمالي
- تنمية البنية الأساسية وتوفير التسهيلات اللازمة للسائحين والمقيمين بالدولة.
- الزيادة المستمرة في تسويق المنتوج الوطني من سلع وخدمات في عمليات البناء وإدارة القطاع السياحي، الدول السياحية تحرص علي استخدام مواردها المحلية عند إقامة وتشيد وصيانة مكونات العرض السياحي بها.
- المساهمة الفعالة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية: بحيث تتميز صناعة السياحة ناجحة في أي دولة سياحية بقدراتها على التفاعل مع مشاكل المجتمع ومساهمتها في حل مختلف المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الدولة. كذلك الحال بالنسبة لسياسة التنمية السياحية إذ لا نحكم على نجاح أو فشل تجربة التنمية السياحية بالدولة من خلال عدد السائحين أو الليالي السياحية، بل من خلال دورها في حل مشكلات اجتماعية كخلق فرص عمل متزايدة ومستقرة تنمية مناطق نائية أي تحقيق تنمية إقليمية متوازنة فضلا عن دورها التقليدي في دعم ميزان المدفوعات وخلق العملات الصعبة.

3. مساهمة السياحة في التنمية الاقتصادية:

1. تدفق رؤوس الأموال الأجنبية:

تساهم السياحة بدرجة ملموسة في جذب جزء مهم من النقد الأجنبي لتنفيذ خطط التنمية الشاملة من خلال أنواع التدفقات النقدية الأجنبية المحصلة سواء من مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة أو الإيرادات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول، والإيرادات الأخرى ، للفنادق من قبل السائحين، إضافة إلى الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية وفروق تحويل العملة أو من خلال بيع المنتجات الوطنية والسلع والمواد الفولكلورية للسائح.

تظهر الإحصائيات المتعلقة بالسياحة الأثر الاقتصادي لها في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي حيث أن دخل السياحة أصبح يمثل المصدر الأول للعملات الأجنبية لحوالي 38 بالمائة من دول العالم ،ومن أكبر خمس مصادر لبقية الدول تعمل الدول التي ترغب في زيادة مواردها من السياحة على استخدام. الجدول أسفله يبين تدفقات النفقدية لقطاع السياحة في السنوات الأخيرة.

الجدول: مداخيل السياحة في الجزائر 1995-2012

السنة	Million USD مداخيل
1995	32,00
1996	45,00
1997	28,00
1998	74,00
1999	80,00
2000	102,00
2001	100,00
2002	111,00
2003	112,00
2004	178,00
2005	477,00
2006	393,00
2007	334,00
2008	473,00
2009	361,00
2010	324,00
2011	300,00
2012	295,00

المصدر:احصاءات مجمعة من طرف الباحث من وزارة السياحة.

2. **نقل التقنيات الحديثة والمتطورة**

التكنولوجيا الحديثة والمتطورة كلما كان ذلك ممكنا في جميع مرافقها وخدماتها السياحية، وباستطاعة الإستثمارات الأجنبية فعل ذلك بشكل يقود القدرات الوطنية المستخدمة في هذا المجال

3. **توفير مناصب شغل:**

تعتبر السياحة من أكبر القطاعات الاقتصادية في توفير فرص العمل حيث تستوعب 11c/o من إجمالي القوى العاملة على مستوى العالم، وذلك لتشعب هذه الصناعة وتداخلها مع العديد من الصناعات الأخرى، وحسب احصائيات منظمة السياحة العالمية فقد بلغ عدد العاملين في قطاع السياحة حوالي 202 مليون عامل نهاية

2010م، ومن المتوقع طبقا لإحصائيات مجلس السياحة والسفر العالمي للسياحة أن تستوعب القطاعات السياحية بحدود 11،8 ٪ من إجمالي التوظيف العالمي بحلول عام 2015 لذلك فإن التوسع في إنشاء المشروعات السياحية وكذلك المشروعات الأخرى المرتبطة بها يساعد في خلق العديد من فرص العمل الجديدة، والذي يترتب عنه هو الآخر ارتفاع مستوى الرفاهية الاقتصادية وغيرها من الآثار والمنافع الأخرى، والتي تؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الاستقرار الإجتماعي والسياسي في البلاد.

4. **المساهمة في تحقيق وتنمية التوازن الاقتصادي بين المناطق:**

في حالة قيام الدولة باستثمار المواقع السياحية في كافة المناطق المختلفة من الوطن، فإن هذا يؤدي إلى تنمية وتطوير هذه الأقاليم بشكل متوازن؛ أي أنه يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة، تحسين مستوى المعيشة، استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في هذه الأقاليم، تنمية وخلق مجتمعات حضارية جديدة وإعادة توزيع الدخول بين كافة أفراد المجتمع.

مما لا شك فيه فإن تحقق درجة معينة من التنمية الاقتصادية لمختلف الأقاليم يساهم مساهمة بناءة في تحقيق التوازن الاقتصادي بين مناطق الوطن ومعالجة الكثير من المشاكل فيه، كما لا يمكن تجاهل الآثار الاقتصادية المتوقعة لتطور النشاط السياحي في زيادة مجالات التعاون بتطوير العلاقات بين القطاعات الاقتصادية الأخرى، والتي ينجم عنها مجموعة من المنافع كتشجيع استثمار رؤوس الأموال الوطنية، وتنويع استخداماتها واستغلال الموارد الطبيعية وخلق استخدامات جديدة لها، مما يسمح بارتفاع حصيلة الدولة من الإيرادات كتوسع وزيادة الضرائب ويساهم في تنمية القطاعات الأخرى المساعدة للقطاع السياحي.

إن نجاح قطاع السياحة في تحقيق التكامل بينه وبين القطاعات الأخرى يتوقف على قدرة هذه الأخيرة على تلبية احتياجاته المختلفة من حيث الكم والنوع والتوقيت. لدلك تسعى الدولة الى زيادة الميزانية المخصصة للسياحة من سنة الى اخرى هدا على امل ان ينتعش هدا القطاع وهدا مايبينه الجدول التالي:

الجدول 1: مصاريف وعائدات قطاع السياحة في الجزائر من 1995 الى 2012

	مصاريف لقطاع السياحة	عائدات قطاع السياحة
الوحدة	مليون دولار	مليون دولار
1995	186,00	32,00
1996	188,00	45,00
1997	144,00	28,00
1998	269,00	74,00
1999	251,00	80,00
2000	193,00	102,00
2001	194,00	100,00
2002	248,00	111,00
2003	255,00	112,00
2004	341,00	178,00
2005	660,00	477,00
2006	414,00	393,00
2007	504,00	332,00
2008	617,00	474,00
2009	574,00	381,00
2010	737,00	323,00
2011	571,00	300,00
2012	559,00	295,00

المصدر :من اعداد الباحثين بالاعتماد على مجموعة بيانات من : احصائيات مصلحة الاحصائيات بوزارة السياحة، وموقع:sesric data

5. تحسين ميزان المدفوعات:

السياحة كصناعة تصديرية غير منظورة تساهم في تحسين ميزان المدفوعات في البلد، ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية، وزيادة موارد النقد الأجنبي والمنافع التي يمكن تحصيلها نتيجة لخلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى.و الجدول اسفله يبين عدد السياح الى الجزائر بين سنتي 1995 الى 2012 ومدى مساهمة في الناتج الداخلي الدي يظهر انه سالب دوما.

جدول 2:تدفق السياح الى الجزائر 1995 الى 2012

البيان	مساهمة السياحة في ٪ of GDP	عدد الساح القادمين للجزائر
الوحدة	نسب مئوية	بالآلاف
1995	-0,37	520,00
1996	-0,30	605,00
1997	-0,24	635,00
1998	-0,40	678,00
1999	-0,35	749,00
2000	-0,17	866,00
2001	-0,17	901,00
2002	-0,24	988,00
2003	-0,21	1166,00
2004	-0,19	1234,00
2005	-0,18	1443,00
2006	-0,02	1638,00
2007	-0,13	1743,00
2008	-0,08	1772,00
2009	-0,14	1912,00
2010	-0,26	2070,00
2011	-0,14	2395,00
2012	-0,13	2634,00

المصدر :من اعداد الباحثين بالاعتماد على مجموعة بيانات من : احصائيات مصلحة الاحصائيات بوزارة السياحة، وموقع:sesric data

الشكل 1: تدفق السياح الى الجزائر 1995 الى 2012

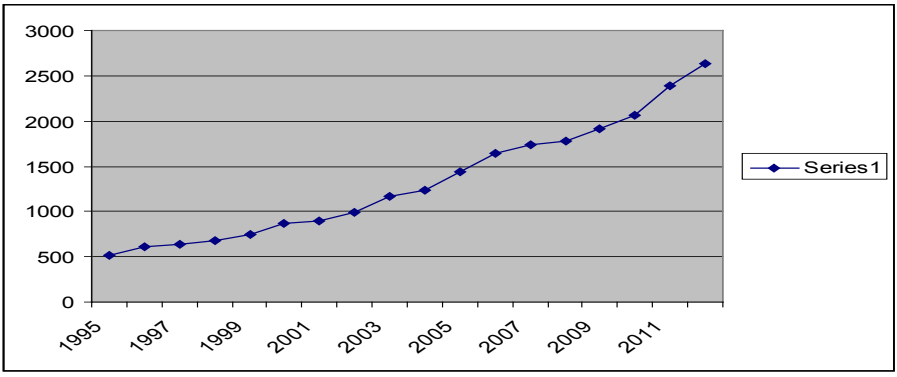

المصدر :من اعداد الباحثين بالاعتماد على مجموعة بيانات من : احصائيات مصلحة الاحصائيات بوزارة السياحة.

نلاحظ تزايد السياح القادمين الى الجزائر ولو بطريقة محتشمة وهدا مايبينه الشكل اعلاه .

الخاتمة :

السياحة في العصرنا هي صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء ،لكن الجزائر والتي بالرغم من إدراجها للاستثمارات السياحية في الخطة الوطنية للتنمية، فإنها لم تحض بنفس القدر من الاهتمام مع القطاعات الأخرى، ويعود ذلك لطبيعة النموذج المنتهج والمتمثل في الاعتماد الصناعة البترولية، وبهذا بقي القطاع السياحي بعيدا كل البعد عن مثيله في الدول المجاورة ومن بينها العربية على وجه الخصوص، وهو ما انعكس سلبا كذلك على مساهمة القطاع في إيرادات الدولة. من عدة نواحي،ة خلق مناصب الشغل. إلا أن الجزائر تفطنت في السنوات الأخيرة إلى أهـمية السياحة وأدركت أنها ضرورة حتمية، فظهرت بعض المبادرات من السلطات العمومية للنهوض بالقـطاع السياحي وتنميته. وقد تبنت السلطات العمومية لغرض النهوض بالسياحة في العشرية الأخيرة خطة امتدت إلى غاية 2010م، وذلك مرورا بمرحلتين، إذ تعتبر المرحلة الأولى والممتدة من 2001م إلى غاية 2005م مرحلة التحضير والتشجيع والتحكم في العقار السياحي، أما المرحلة الثانية من 2006م إلى 2010م فهي تعتبر مرحلة تقييم الإنجاز والبناء الفعلي لقطاع السياحة، وهي الخطة التي تعززت ببعض التعديلات لتقدم خطة أشمل عرفت ببرنامج التنمية لآفاق 2013م.كما ألحقت السلطات المسؤولة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025م والذي يشكل الإطار المرجعي للسياسة السياحية، فبموجبه تم تحديد الآفاق ووسائل بلوغها لجعل الجزائـر بلـد استقـطاب للسياحة الـدولية ما سيساعد على تنويع قاعدة الصادرات الجزائرية خارج هذا المحروقات مستقبلا؛ ذلك أن الجزائر تتوفر على إمكانيات سياحية عظيمة إلا أن عدم الاهتمام بها خلال المسار التنموي حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكوناتها محليا ودوليا.

النتائج والتوصيات: من خلال هدا البحث نخلص الى النتائج والتوصيات التالية:

- نقص الاستثمار في قطاع السياحة وهدا لعدم تسهيل عمليات تمويل المشاريع الاستثمارية السياحة، بالإضافة إلى عدم تسهيل منح القروض والحسومات وتمديد مدة القروض.و بالتالي هناك نقص في الهياكل السياحية المادية والبشرية.
- عدم تكوين القرى السياحية التي تتميز في رقعة جغرافية سواء في الشمال او الجنوب او الشرق او الغرب بتجهيزات الإقامة والتسلية والأنشطة السياحية، لتستجيب لطلب السوق وحدب السياح داخليا وخارجيا.
- عدم تكوين ايطارات في السياحة فيما يخص الفنادق الوكلات السياحية وحتى المرشدين السياحيين
- عدم توفر مناخ امن للسائح .
- قلة المعارض بكل انواعها التي تجلب السياح.
- قلة المضاهرات الرياضية السنوية.
- عدم بث مفهوم السياحية العلاجية الاستكشافة ....وغيرها في دهنية الفرد عن طريق وسائل الاعلام
- عدم استعمال التكنولوجيا في اطار يخدم هدا القطاع.

الهوامش:

1. عبد العزيز بن محمد الهزاع: مساهمة قطاع السياحة في تنمية الموارد البشرية السياحية «مبادرة الهيئة العامة للسياحة والآثار في توفير فرص العمل»، الهيئة العامة للسياحة والآثار، ص. 03، الموقع الالكتروني: 2012. جانفي : ،http://www.saudichambers.org.sa/Images/
2. وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة: الحركيات الخمسة وبرامج الأعمال ذات الأولوية، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، الجزائر، جانفي 2008، ص. 09, 08
3. خالد كواش: مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر ، مجلة: اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 2004 ،01، جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف، الجزائر
4. المرسوم التشريعي 93-12 المؤرخ في 3 أكتوبر 1993 المتعلق بترقية الاستثمار.
5. هشام غرايبه ،نضال عزام محددات الطلب على الاستثمار الأجنبي في الاقتصاد الأردني، الأردن، (1996-1997)،ص38-39.
6. خليل حماد ، زكية مشعل – تأثير انكشاف الاقتصادات العربية للخارج على السياسات الاقتصادية الداخلية مجلة ابحاث اليرموك – جامعة اليرموك – المجلد (2) – العدد (2) – 1986 ص 168 .
7. Stephen Williams: Tourism Geography، ROUTLEDG، First Edition، United States، 2003، P. 3.
8. www.sesric.org
9. موقع وزارة السياحة بالجزائر.